الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/C.1/34/4
1 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
اللجنة الاولى
البندان ٤٢ و ٤٥ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ، موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لايسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل اليكم طيه مذكرة تبين آراء بلدان الشمال الخمسة بشأن مسألة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمرب هذه البلدان فيها ، بصفة خاصة عن قلقها ازاء قيام أية دولة أو دول اضافية باستحداث وتحقيق قدرة تفجيرية نووية .

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة والمذكرة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٤٢ و ٤٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) ويل اولرشسن
السفير ، الممثل الدائم للدانمرك
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أوليه الفارد
السفير ، الممثل الدائم للنرويج
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إلكا اولافي باستينن
السفير ، الممثل الدائم لفنلندا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اندرز ثونبورغ
السفير ، الممثل الدائم للسويد
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) توماس أ. توماسون
السفير ، الممثل الدائم لايسلندا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

مذكرة بشأن مسألة عدم انتشار الأسلحة النووية

١ - تعلق بلدان الشمال أهمية قصوى على التدابير الرامية الى تعزيز السلم الدولي ، وأمن الدول وامكانيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، واضعة في اعتبارها بصفة خاصة مصالح البلدان النامية وحاجاتها .

٢ - وأفضل سبيل لتحقيق هذه الأهداف هو أن تبذل الدول جهودا مستمرة في سبيل انهاء وعكس اتجاه سباق التسلح ، ولاسيما سباق التسلح النووى . وتتحمل البلدان الحائزة للأسلحة النووية المسؤولية الاولى لإنهاء سباق التسلح والشروع في تنفيذ تدابير نزع السلاح النووى على النحو المبين في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح وفي معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . وينبغي للدولتين المشتركتين في محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية أن تؤمنا تنفيذ المعاهدة التي وقعت مؤخرا تنفيذا عاجلا وفعالا . وينبغي أن تستمر المفاوضات الرامية الى تحقيق مزيد من التقييدات والتخفيضات الهامة في الترسانات النووية . ومما يساعد كثيرا على تحقيق هذه الأهداف التعجيل بعقد معاهدة تحظر جميع تجارب الأسلحة النووية ، وبذل مزيد من الجهود للتوصل الى ترتيبات دولية فعالة تكفل تعزيز أمن الدول غير الحائزة لأسلحة نووية .

٣ - ومن المسلم به على نطاق واسع أن سياسات عدم الانتشار لا تعرض للخطر حق أى دولة في استحداث برامج من أجل الاستخدامات غير التفجيرية للطاقة النووية في الأغراض السلمية ، ولا ينبغي لها أن تعرّض هذا الحق للخطر ، شريطة أن تقبل قيودا فعالة تقضي بعدم الانتشار . وكما هو وارد في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، فان جميع الدول تستطيع بل وينبغي لها أن تتخذ تدابير فعالة للحيلولة دون انتشار الأسلحة النووية على الصعيد الوطني وعن طريق العمل الدولي المشترك .

٤ - ولا تزال معاهدة عدم الانتشار أكثر الصكوك المتوافرة فعالية في مواجهة خطر انتشار الأسلحة النووية . وقد أضحت الغالبية العظمى من المجتمع الدولي بالفعل طرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . ويتبدّى ما لهذه المعاهدة من أهمية مستمرة في تزايد الانضمام اليها في الآونة الاخيرة . وترحب بلدان الشمال بهذا الاتجاه الايجابي ، لاقتناعها الراسخ بأن تكبير أكبر عدد ممكن من الدول في الانضمام الى معاهدة عدم الانتشار ومشاركتها الفعالة في المؤتمر الاستعراضي الثاني لسير المعاهدة سوف يعزز بدرجة ملحوظة الجهود المبذولة في سبيل عدم انتشار الأسلحة النووية .

ويعد تطبيق الضمانات الفعالة بواسطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عنصرا لا غنى عنه في الجهود المبذولة لمنع الانتشار . وبصفة محددة ، فان قبول جميع البلدان غير الحائزة للأسلحة النووية بضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن جميع أنشطتها النووية سوف يعزز الثقة والطمأنينة على الصعيد الدولي حيال عدم انتشار للأسلحة النووية مستقبلا . وينبغي ايلاء تأييد تام للوكالة في أعمالها الرامية الى تحسين كفاءة نظام الضمانات الذى تطبقه وتوسيع نطاق هذا النظام . ومن شأن هذا التأييد أن يحسّن أيضا أمن جميع الدول ويعزز حقها في الاشتراك في التعاون الدولي من أجل استخدام التكنولوجيا النووية في الأغراض السلمية دون خطر تحويلها للأغراض العسكرية .

٥ - وفي ضوء هذه الأهداف الأساسية وتمسك بلدان الشمال بشدة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، تود هذه البلدان أن تؤكد الاعراب عن اقتناعها بأن قيام أية دولة أو دول اضافية باستحداث وتحقيق قدرة تفجيرية نووية سوف يشكل خطرا جسيما يهدد المجتمع الدولي بأسره كما سيضر بالجهود الرامية الى تعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. ويعد وهذه الدول وطيد الأمل في ألا تحاول أية دولة غير حائزة للأسلحة النووية ، استحداث أو اكتساب قدرة تفجيرية نووية بطريقة اخرى ، وفي أن تبذل كل الدول ما في وسعها لتعزيز الثقة والطمأنينة على الصعيد الدولي حتى لا يحدث انتشار للأسلحة النووية الى دول أخرى . وهذه الثقة والطمأنينة أمر لازم لأمن الدول وللسلم الدولي . وأفضل سبيل لتطوير التعاون في ميدان استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية يتمثل في إزالة مخاوف انتشار الأسلحة النووية.

- - - - -